

أَسْمَاءُ النِّسَاءِ عَلَى حَرْفِ الْفَاءِ

١٣٤ - فَاخْتَةُ بِنْتُ عِنْبَةَ بْنِ سُهَيْلٍ

[١٥١/آ] ابن عمرو بن عبد شمس بن عبدوُد بن نصر بن مالك
ابن حِجْل بن عامر بن لُؤَيٍّ بن غالب القرشيَّة العامريَّة

كانت مع جدِّها سُهَيْل بن عمرو بالشَّام ، فلما هلك أهلها بالشَّام رجعتُ إلى المدينة ؛
وكان الحارث بن هشام ترك ابنه عبد الرحمن بن الحارث فحمل ذلك عمر بن الخطاب ،
وهما صغيران ، فترحمَّ على أبيهما وأجلسهما على فخذيهِ وقال : زَوْجُوا الشريد الشريفة ،
عسى الله أن ينشُرَ منها . ففعلوا وولي تزويجها عمر بن الخطاب ، وسَمَّاهما عمر بن الخطاب
الشريدَيْن ، وأقطعها عمر بالمدينة خِطَّةً فأوسعها لهما ، ف قيل له : أكرَّرت لهما يا أَمِيرَ
المؤمنين ، فقال عسى الله أن ينشر منها . ونشر الله منها ولداً كثيراً رجالاً ونساء .
وعِنْبَةُ : بعين مُهْمَلَة مكسورة ، ونون مفتوحة ، وباء بواحدة .

١٣٥ - فَاخْتَةُ بِنْتُ قَرظَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو

ابن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي بن كلاب ، القرشيَّة
زوجُ معاوية بن أبي سفيان

غَزَتْ معه قُبْرَسَ في خلافة عُمَانَ بن عَفَّان سنة خمسٍ وعشرين في البحر .

قال عبد الله بن محمد :

راود معاوية ابنة قَرظَةَ فنَخَرَتْ نَخْرَةَ شهوةً ، ثم وضعتُ يدها على وجهها ، فقال :
لَا سَوَاءَ عَلَيْكَ ، وَاللَّهِ لَخَيْرُكَ النَّخَّارَاتِ الشَّخَّارَاتِ .

قال عمر بن شبة :

كان الأحنف بن قيس عند معاوية ، ليس عنده غيره ففنت جارية من جواري معاوية في جانب الدار ، فأقبل على الأحنف فقال : يا أبا بحر ، لا ترم حتى أعود إليك ، إني لأطلب خلوة هذه فما أكاد أقدر على ذلك . ثم قام في إثرها ، فكأنما كانت لابنة قرظة امرأة معاوية عين على معاوية ، فأقبلت به مُلَبَّيَّةً^(١) فقلت لها : أكرمي أسراكم ، قالت : اسكت يا قواد !

وكان معاوية يحب ابنة قرظة امرأته حباً شديداً ، فجرى بينها وبين يزيد كلام ، فأغلظ لها يزيد ، فوثبت عن مجلسها مغضبة كأنها رمح هز أسفله فاضطرب أعلاه فأتبعها معاوية [١٥١/ب] بصره ، ثم التفت إلى ابنه فقال : يا بني إنه ليس لأبيك صبر عما ترى ، فأحسن حمل رأيك .

١٣٦ - فاطمة بنت الحسن

أم أحمد العجلية

قالت أم أحمد :

كان بالثغر رجل من تناء البلد^(٢) من المجاهدين ، فلقوا في بعض الغزوات العدو ، فكانت على المسلمين هزيمة ، وكان تحته فرس يضرب به ، فحرّكه للمضي ، فوقف ، فقال : يا مبارك بسم الله ، فالتفت إليه الفرس فقال : أنت تسلّم علفي إلى السّؤاس يأخذونه ولا يطعموني منه إلا القليل ، فقال : لك عليّ عهد الله إن أعلفتك الشعير إلا في حجري . فحرّكه فجرى به وسلم . فكان الناس يخيئون إليه وهو يعلف الفرس في حجره ، فيسمعون منه هذه الحكاية . فبلغ خبره ملك الروم فقال : بلد يكون فيه مثل هذا الرجل لا يُقدّر عليه . فأتقذ إليه بعض من تنصّر من المسلمين ، فجاء إليه وأراه عبادة وصلاة وصياماً واجتماعاً فنفق عليه ، فلمّا تمكن منه قال : قد اشتيننا نخرج نمشي في الصحراء ، فلم يصدق بذلك صاحب الفرس ، فخرجا جميعاً ، فلم يزل يستجره إلى أن وصلوا إلى قبة على أصل قناة

(١) يقال : لبّيه ، أي أخذ بتلبيبه وتلبيبه ، إذا جمع ثيابه عند غمره وصدره ثم جرّه . اللسان (لب) .

(٢) تناء : جمع تانغ ، وهو المقيم ببلده وأصله منها . والضيظ من الأساس والمصباح المنير والتاج ، وهو موافق للقياس مثل كافر وكفار . وجاء في اللسان ومختار الصحاح « تناء » ضبط قلم .

البلد ، وإذا بعلج قد خرج معه بغل ، فأراد أن يكتف الرجل ، فعلم أنها حيلة ، فرفع طرفه إلى السماء وقال : يارب ! بك خدعني . فخرج سبّان إليها ، فأخذاها ورجع الرجل سالماً .

١٣٧ - فاطمة بنت الحسين بن علي

ابن أبي طالب

كانت فيمن قدم بها دمشق بعد قتل أبيها ، ثم خرجت إلى المدينة .

حدثت فاطمة أنها سمعت ابن عباس يقول :

نهانا رسول الله ﷺ أن نديم النظر إلى المجذومين وقال : لا تدبوا النظر إليهم .

زاد في حديث آخر : وإذا كلمتهم فليكن بينكم وبينهم قيد رُمح .

وحدثت فاطمة عن فاطمة بنت رسول الله [١٥٢/أ] ﷺ قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال : بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم

اغفر لي وافتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج قال : بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم

اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك .

قالوا : وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى ، إنما عاشت فاطمة بعد

النبي ﷺ أشهراً .

وعن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى قالت : قال رسول الله ﷺ :

إِنَّ لكلِّ بني أمِّ عَصَبَةٍ ينتون إلاَّ وَلَدَ فاطمة ، فأنا وليهم وأنا عصبتهم .

قال الليث :

أبي الحسين بن علي أن يستأسر ، فقاتلوه وقتلوه وقتلوا ابنه وأصحابه الذين قاتلوا معه

في الطَّف^(١) وانطلق بعلي بن حسين وفاطمة بنت حسين وسكينة بنت حسين إلى

(١) الطف : طف الفرات ، أي الشاطئ ، أرض من ضاحية الكوفة في طريق البصرة . انظر معجم البلدان

عُبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَعَلِيُّ يَوْمئِذٍ غُلَامٌ قَدْ بَلَغَ ، فَبِعِثَ بِهِمْ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَأَمَرَ بِسُكْنَيْةٍ فَجَعَلَهَا خَلْفَ سَرِيرِهِ لثَلَاثَةِ رَأْسٍ أَبِيهَا وَذَوِي قَرَابَتِهَا ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي غُلٍّ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَضْرَبَ عَلَى ثَنِيَّتَيْ الْحُسَيْنِ وَقَالَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَقُلْتُ هَاماً مِنْ أَنْسَابِ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَى وَأَظْلَمَا^(١)

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ، إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾^(٢) فَثَقُلَ عَلَى يَزِيدَ أَنْ تَمَثَّلَ بَيْتَ شِعْرِ وَتَلَا عَلِيُّ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ يَزِيدُ : بَلْ ﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾^(٣) فَقَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَغْلُولِينَ لِأَحَبِّ أَنْ يَحْلُنَا مِنَ الْغُلِّ . قَالَ : صَدَقْتَ . فَحَلَّوهُمْ مِنَ الْغُلِّ . قَالَ : وَلَوْ وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى بُعْدٍ لِأَحَبِّ أَنْ يُقَرَّبَنَا ، قَالَ : صَدَقْتَ فَقَرَّبُوهُمْ . فَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ وَسُكْنَيْةٌ تَتَطَاوَلَانِ لِتَرِيَا رَأْسَ أَبِيهَا ، وَجَعَلَ يَزِيدُ يَتَطَاوَلُ فِي مَجْلِسِهِ لِيَسْتَرَّ عَنْهَا رَأْسَ أَبِيهَا . ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجَهَّزُوا وَأَصْلَحَ إِلَيْهِمْ وَأَخْرَجُوا إِلَى الْمَدِينَةِ .

[١٥٢/ب] كَانَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ خَطَبَ إِلَى عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ^(٤) : يَا بَنَ أَخِي ، قَدْ أَنْتَظَرْتُ هَذَا مِنْكَ ، انْطَلِقْ مَعِي . فَأَدْخَلَهُ مَنْزِلَهُ ، وَأَخْرَجَ إِلَيْهِ بَنَتَيْهِ فَاطِمَةَ وَسُكْنَيْةَ فَقَالَ : اخْتَرُ ، فَاخْتَارَ فَاطِمَةَ ، فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا ، فَكَانَ يُقَالُ : إِنَّ أَمْرَاتَيْنِ سَكْنَيْةَ مَزْدُولَتْهُمَا لِمَنْقَطَعَةِ الْحَسَنِ . فَلَمَّا حَضَرَتِ الْحَسَنَ الْوَفَاةَ قَالَ لِفَاطِمَةَ : إِنَّكِ أَمْرَاءُ مَرْغُوبٌ فَيْكِ ، فَكَأَنِّي بَعْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثَانَ إِذَا خَرَجَ بِجَنَازَتِي قَدْ جَاءَ عَلَى فَرْسٍ مَرْجُلًا جَمَّتَهُ لَابِسًا حُلَّتَهُ ، يَسِيرُ فِي جَانِبِ مِنَ النَّاسِ يَتَعَرَّضُ لَكَ ، فَانْكَحِي مَنْ شِئْتَ سِوَاهُ ، فَإِنِّي لَا أَدْعُ مِنَ الدُّنْيَا وَرَائِي هُمَا غَيْرُكَ . قَالَتْ : آمِينَ مِنْ ذَلِكَ . وَأَثْلَجَتْهُ بِالْإِيمَانِ مِنَ الْعَتَقِ وَالصَّدَقَةِ لَا تَتَزَوَّجُهُ . وَمَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَخَرَجَ بِجَنَازَتِهِ فَوَافَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) البيت للخصين بن الحسام المزي كا في تاريخ الطبري ٤٦٥/٥ .

(٢) سورة الحديد ٢٢/٥٧

(٣) سورة الشورى ٣٠/٤٢

(٤) في الأصل : « الحسن » وهو سبق قلم .

عمرو في الحال التي وصف الحسن - وكان يقال لعبد الله بن عمرو المَطْرَف^(١) من حُسْنِه - فنظر إلى فاطمة حاسراً تضرب وجهها ، فأرسل إليها : إن لنا في وجهك حاجة فإزفقي به . فاسترخت يداها - وعرف ذلك فيها - وخزت وجهها . فلما حلت أرسل إليها يخطبها ، فقالت : كيف يبيني التي حلفت بها ؟ فأرسل إليها لك مكان كل مملوك مملوكان ، ومكان كل شيء شيئان فعوضها من يمينها فنكحته ولدت محمداً الديباج ، والقاسم ، ورقية ، ومحمد هو الذي قال جميل : إني لأراه يخطر على الصفا فأغار على بثينة من أجله .

وكان عبد الله بن الحسن وهو أكبر ولدها يقول : ما أبغضت بُغْضَ عبد الله بن عمرو أحداً ، وما أحببت حُبَّ ابنه محمد أخي أحداً . وكان يقول : لقد زوجت عبد الله بن عمرو وما في الدنيا أبغض إليّ منه . وكان فاطمة أرسلت إلى ابنها عبد الله بن الحسن وهو في سؤفة أن أقدم زوجني . فقدم على حمار ، فزوجها طاعة لها وبراً بها . وكان عمر بن عبد العزيز على المدينة ، ففرق عمر من الوليد بن عبد الملك أن يخطبها بغير إذنه ، فكتب إليه يستأذنه فيها ، وخطبها عبد الله بن عمرو ، فتزوجها وقدم على [١٥٢ / أ] عمر الكتاب بالإذن فيها وقد بنى بها عبد الله بن عمرو .

قال أبو اليقظان :

نظرت فاطمة بنت الحسين إلى جنازة زوجها الحسن بن الحسن ثم غطت وجهها وقالت : [من الطويل]

وكانوا رجاءً ثم أمسوا رزيةً لقد عظمت تلك الرزايا وجلت

ولما مات الحسن بن الحسن اعتكفت فاطمة بنت الحسين امرأته على قبره سنة ، ضربت على قبره فسطاطاً ، وكانت فيه ، فلما مضت السنة قلعوا الفسطاط ودخلت المدينة ، فسمعوا صوتاً من جانب البقيع : هل وجدوا ما فقدوا ؟ فسمع من الجانب الآخر : بل يؤسوا فاتقلبوا .

ولما حلت للأزواج خطبها الرجال ، فقالت : على ابن عمي ألف ألف دين ، فلست

(١) ضبطه بعضهم بفتح الطاء وتشديد الراء أيضاً . انظر تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥ .

أَتَزَوَّجُ إِلَّا عَلَى أَلْفِ أَلْفٍ أَقْضِي بِهَا ذَيْتَهُ . فخطبها ابن عمرو بن عثمان ، فاستكثر الصَّدَاقَ ، فشاور عمر بن عبد العزيز فقال : ابنة الحسين وابنة فاطمة ، انتهزها . فتزَوَّجَهَا عَلَى أَلْفِ أَلْفٍ وَبَعَثَ إِلَيْهَا بِالصَّدَاقِ كَامِلًا ، فَقَضَتْ ذَيْتَهَا وَدَخَلَ بِهَا .

خطب الحسن بن الحسن إلى المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ابْنَتَهُ ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ تَحْتَهُ ، فَقَالَ : يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ ، لَوْ خَطَبْتَ إِلَيَّ عَلَى شَيْعٍ نَعْلُكَ لَزَوَّجْتُكَ ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا فَاطِمَةُ شَجْنَةٌ مَنِي يُرْضِيَنِي مَا أَرْضَاهَا وَيُسْخِطُنِي مَا أَسْخَطَهَا . فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ حَيَّةً فَتَزَوَّجْتُ عَلَى ابْنَتِهَا لَأَسْخَطَهَا ذَلِكَ ، فَكَانَتْ لَأَسْخَطَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

لَمَّا زَوَّجَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ ابْنَتَهَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ هِيَ وَسَكِينَةُ فَقَالَ هِشَامُ لِفَاطِمَةَ : صَفِي لَنَا يَا بِنْتَ حُسَيْنٍ وَلَدُكَ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ ، وَصَفِي لَنَا وَلَدُكَ مِنْ ابْنِ عَمَّنَا . قَالَ : فَبَدَأْتُ بَوْلِدَ الْحُسَيْنِ فَقَالَتْ : أُمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَسَيِّدُنَا وَشَرِيفُنَا وَالْمَطَاعُ فِينَا ، وَأُمَّا الْحُسَيْنُ فَلِسَانُنَا وَمِذْرَهْنَا ، وَأُمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَشْبَهَ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَائِلًا وَتَطْلَعًا^(١) وَلُونًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١٥٣/ب] إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ ، فَلَا يَكَادُ عَقْبَاهُ تَقَعَانِ بِالْأَرْضِ . وَأُمَّا اللَّذَانِ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ فَإِنَّ عَمْدًا جَمَالُنَا الَّذِي نَبَاهِي بِهِ ، وَالْقَاسِمُ عَارِضُنَا الَّتِي نَمْتَنِعُ بِهَا ، وَأَشْبَهَ النَّاسِ بِأَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ عَارِضَةً وَنَفْسًا . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَحْسَنْتِ صِفَاتَهُمْ يَا بِنْتُ حُسَيْنٍ . ثُمَّ وَثَبَ ، فَجَبَذَتْ سَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بَرْدَاءَهُ وَقَالَتْ : وَاللَّهِ يَا أَحْوَلُ لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَهَكُّمُ بَنِي ، أُمَّا وَاللَّهِ مَا أَبْرَزْنَا لَكَ إِلَّا يَوْمَ الطُّفِّ^(٢) . قَالَ : أَنْتِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الشَّرِّ .

وَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ أَعْطَتْ وَلَدَهَا مِنْ حُسَيْنِ بْنِ حُسَيْنٍ مَوْرِيَّهَا^(٣) مِنْ حُسَيْنِ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَأَعْطَتْ وَلَدَهَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو مَوْرِيَّهَا^(٤) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، فَوُجِدَ وَلَدُهَا

(١) فِي التَّارِيخِ (تَرَاجُمُ النِّسَاءِ) ص ٢٨٢ : « وَتَقْلَعُ » وَهُوَ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ بِدَلَالَةِ السِّيَاقِ . قَوْلُهُ : « شَائِلًا » بِالتَّانُونِيِّ : لُغَةٌ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي صَرْفِ مَا لَا يَنْصَرَفُ ، انْظُرْ مُشْكَلَ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٤٣٦/٢

(٢) مَضَى تَعْرِيفُ الطُّفِّ ص ٣٥٢ ح ١ .

(٣) مَوْرِيٌّ : لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمَاتِ ، وَهُوَ كَالْمِثْرَاثِ : كَوَثُوقٌ وَمِثْقَالٌ وَمَوْعِدٌ وَمِيعَادٌ .

(٤) فِي التَّارِيخِ (تَرَاجُمُ النِّسَاءِ) وَالْحَدَائِقُ الْغَنَاءُ ص ١٣٤ : « مِيرَافَهَا » .

من حسن بن حسن في أنفسهم من ذلك ، لأن ما ورثت من عبد الله بن عمرو أكثر .
فقالت : يا بني ، إني كرهت أن يرى أحدكم شيئاً من مال أبيه بيد أخيه فيجِدُ في نفسه ،
فلذلك فعلت ذلك .

قال محمد بن عبد الله بن عمرو :

جَعَتْنَا أُمًّا فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ فَقَالَتْ : يَا بَنِيَّ ، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَالَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السُّفَّةِ
بِسَفْهِهِمْ ، وَلَا [أَدْرَكُوا مَا ^(١)] أَدْرَكُوهُ مِنْ لَذَاتِهِمْ إِلَّا وَقَدْ أَدْرَكَهُ أَهْلُ الْمُرُوءَاتِ بِمُرُوءَاتِهِمْ ،
فَاسْتَرَوْا بِجَمِيلِ سِتْرِ اللَّهِ .

وكانت فاطمة بنت حسين تُسَبِّحُ بِخِيوطٍ مَعْقُودَةٍ فِيهَا .

قال يحيى بن أبي يعلى :

لَمَّا قَدِمَ الْمَالُ - يَعْنِي غَلَّةَ الْكُتَيْبَةِ مِنْ حِمِرٍ ^(٢) وَكَانَتْ خُسْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَلَى أَبِي
بَكْرٍ بْنِ خَزْمٍ فَقَسَمَهُ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ ، أَصَابَ كُلُّ إِنْسَانٍ خَمْسِينَ دِينَارًا قَالَ : فَدَعَتْنِي فَاطِمَةُ
بِنْتُ حُسَيْنٍ فَقَالَتْ : اكْتُبْ ، فَكُتِبَتْ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لِعَبْدِ اللَّهِ عَمْرِو أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ ، سَلَامٌ
عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أُمًّا بَعْدَ : فَأُصْلِحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعَانَهُ
عَلَى مَا وُلَّاهُ ، وَبَعَصَمَ لَهُ دِينَهُ ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَزْمٍ أَنْ يَقْسِمَ فِينَا
مَالًا مِنَ الْكُتَيْبَةِ وَيَتَحَرَّى بِذَلِكَ مَا كَانَ يَصْنَعُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّدِينَ ؛
فَقَدْ بَلَّغْنَا ذَلِكَ وَقَسَمَ فِينَا [١٥٤/١] فَوَصَلَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَحِزَاهُ مِنْ وَالٍ خَيْرٍ مَا جَزَى
أَحَدًا مِنَ الْوَلَاةِ . فَقَدْ كَانَتْ أَصَابَتُنَا خَفَوَةٌ ، وَاحْتَجْنَا إِلَى أَنْ يُعْمَلَ فِينَا بِالْحَقِّ ، فَأَقِمْ لَكَ
بِاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَقَدْ اخْتَدَمَ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ لِأَخَادِمٍ لَهُ ، وَاكْتَسَى مَنْ
كَانَ عَارِيًّا ، وَاسْتَنْفَقَ مَنْ كَانَ لَا يَجِدُ مَا يَسْتَنْفِقُ .

وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ رَسُولًا ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَقَرَأَ كِتَابَهَا ، وَإِنَّهُ لِيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُشْكِرُهُ . وَأَمَرَ لَهُ

(١) ما بين معقوفين من تاريخ بغداد ٣٨٧/٥ لأن مصنف التاريخ يروي الخبر عنه كما هو مثبت في سنده .

انظر التاريخ (تراجم النساء) ص ٢٨٤ .

(٢) كذا الأصل . وفي التاريخ (تراجم النساء) ص ٣٨٥ والحدائق الغناء ص ١٣٥ : « خير » وهو أنبه

بالصواب . وانظر طبقات ابن سعد ٣٨٩/٥ .

بعشرة دنانير ، وبعث إلى فاطمة بخمسة مئة دينار وقال : استعيني بها على مايعروك .
وكتب إليها كتاباً يذكر فضلها وفضل أهل بيتها ، ويذكر ماأوجب الله لهم من الحق ،
ووصل إليها ذلك المال .

روى جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين قال :

لما قُتل الحسين عليه السلام جاء غرابٌ فوقَ في دمه وتغرَّغ ، ثم طار فوقَ بالمدينة على
جدار فاطمة بنتِ الحسين بن علي - وهي الصُّغرى - ونعب ، فرفعت رأسها إليه ونظرتْ
إليه وبكتْ بكاءً شديداً وأنشأت تقول : [من مجزوء الكامل]

نَعَبَ الغرابُ فقلتُ مَنْ ؟	تنعاهَ ويُلْكَ يا غُرابُ ؟
قال : الإمامُ ، فقلتُ مَنْ ؟	قال : المُؤَفَّقُ للصوابُ
قلتُ : الحسين ؟ فقال لي :	حقاً لقد سكن الترابُ
إنَّ الحسينَ بَكَرَ بـ	بين الأُسْنَةِ والضَّرابُ
فـابَّيَ الحَسينَ بَعَثَـ	تُرْضَى الإِلهَ مع الثوابُ
ثم استقلَّ به الجنا	حُ فلمْ يُطِيقْ رَدَّ الجوابُ
فبكِيتٍ مُما حَلَّ بي	بُعْدَ الوَصِيِّ المُستجابُ

قال علي بن الحسين : فنعته لأهل المدينة فقالوا : قد جاءتنا بسحر عبد المطلب . فما
كان بأسرع من أن جاءهم الخبر بقتل الحسين عليه السلام .
قالوا : إسناده هذه الحكاية لا يثبت . وقد ذكر أنها كانت مع عيال الحسين بكر بلاه .
والله أعلم .

١٣٨ - فاطمة ست العجم

[١٥٤/ب]

بنت سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني

المعروفة بالعالة الصغيرة

كانت تعظ النساء في بعض المساجد ، وفي الأعزرية .

وكان ابن مغيث زوج أختها ، فطلَّقها وتزوَّج بفاطمة قبل انقضاء عدَّة أختها ، فأتتْ

إلى القاضي أبي الفضل بن عساكر^(١) تسأله عن قصتها فقال لها : مذهب الشافعي جواز نكاح الأخت في عِدَّة الأخت . فقالت : أنا شافعية وأقامتُ على نكاحه ومضتُ معه إلى مصر فماتت هناك .

١٣٩ - فاطمة بنت عبد الله بن مطيع

ابن الأسود بن حارثة بن نَضْلَةَ بن عوف القرشيَّة العدويَّة

زوجُ الوليد بن عبد الملك بن مروان

لما أُهديت فاطمة إلى الوليد ، وكان الوليد مطلقاً قالت له : يا أمير المؤمنين ، أكرىاؤنا^(٢) يريدون الشخص فنعيسهم أو يذهبون ؟ فقال : قاتل الله بنت المنافق ماأظرفها ! ثم طلقها بعد ذلك .

وإنما نسب الوليدُ أباهَا إلى النفاق لأنه شهد الحَرَّةَ مع أهل المدينة ثم لحق بابن الزبير ؛ فقاتل معه حتى قُتل بمَكَّة مع ابن الزبير وهو القائل : [من مشطور الرجز]

أنا الذي قررتُ يوم الحَرَّةِ
والشيــــــــــــخُ لا يفرُّ غيرَ مرَّةٍ
لأجــــــــــــــــــــزيرين كَرَّةً بقرَّةٍ

١٤٠ - فاطمة بنتُ عبد الله

زوج أبي الحسين زيد بن عبد الله البُلُوطي

حدثتُ عن أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم التُّسْتُرِي البُلُوطي قالت : سمعته يقول :
طويتُ ستين يوماً .

(١) أبو الفضل : هو يحيى بن علي بن عبد العزيز ، أبو والده الحافظ ابن عساكر مصنف التاريخ . انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣٢٤/٧ وللكامل في التاريخ ٣٥/١١ والعبر ١٠٤/٤ والنجوم الزاهرة ٢٦٦/٥ . وأكثرهم يكنيه بأبي الفضل .

(٢) أكرىاء : جمع كرى ، وهو الذي يكرى دابته . والشخوص : الرجوع . (اللسان) .

١٤١ - فاطمة بنت عبد العزيز

أبي الحسن القاضي ابن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني
أُمُّ العَزَّ

روث عن أبي الحسين أحمد بن علي الجوهري الموصلي بسنده إلى أنس بن مالك قال :
خرج رسولُ الله ﷺ ومعاذٌ بالباب فقال : يا معاذ ، قال : لبيك يا رسول الله ،
قال : [١٥٥ / آ] مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . فقال معاذ : يا رسول الله ! ألا
أخبرُ الناس ؟ قال : لا ، دَعَهُمْ فَلْيَنَافِسُوا فِي الْأَعْمَالِ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَكَبَّلُوا عَلَيْهَا .

١٤٢ - فاطمة بنت عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية
زوج عمر بن عبد العزيز

وولدت له إسحاق ويعقوب ابني عمر . ثم خلف عليها سليمان الأعور بن داود بن
مروان : فقال الناس : هذا الخلف الأعور .

قال عبد الملك بن مروان لعمر بن عبد العزيز : قد زوجك أمير المؤمنين فاطمة بنت
عبد الملك ، فقال : وصلك الله يا أمير المؤمنين فقد كفيت المسألة وأجزلت العطية .
فأعجب به . فقال بعض ولد عبد الملك : هذا كلام تعلمه فأداه : فدخل على عبد الملك
فقال : يا عمر كيف نفقتك ؟ قال : بين البينين ^(١) ، قال : وما هما ؟ قال : قول الله :
﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ ^(٢) فقال عبد الملك : من
علمه هذا ؟

قال عمار بن غزيرة :

حضرت عرس عمر بن عبد العزيز بفاطمة بنت عبد الملك ، فكانوا يسرجون
القناديل بالغالية مكان الزيت .

(١) كذا ضبط الأصل ، وفي التاريخ (تراجم النساء) : « السُّيُنَيْن » .

(٢) سورة الفرقان ٦٧/٢٥

وقال : لما بنى عمر بها أُسْرَجَ في تلك الليلة في مسارجها الغالية . وكان على قُبَّتِها مكتوباً : [من الكامل]

بنت الخليفة والخليفة جدُّها أخت الخليفة والخليفة بعلُّها

قال خُلَيْد بن عَفْلان :

كان عند فاطمة بنت عبد الملك جوهر ، فقال لها عمر : من أين صار إليك هذا ؟ قالت : أعطانيه أمير المؤمنين . قال : إمّا أن تردّيه إلى بيت المال ، وإمّا أن تأذني في فراقك ، فإني أكره أن أكون أنا وأنت وهو في بيت . قالت : لا ، بل أختارُكَ على أضعافه لو كان لي . فوضعتُه في بيت المال ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قال لها : إن شئتِ ردّدتُه عليك أو قيمته ، قالت : لا أريده ، طبتُ به نفساً في حياته وأرجع فيه بعد موته ! لا حاجة لي فيه . فقسّمه يزيد بين أهله وولده .

[١٥٥/ب] كان عمر بن عبد العزيز عند سليمان بن عبد الملك بمنزله ، وكان سليمان يقول : ما هو إلا أن يغيب عني هذا الرجل ، فما أجد أحداً يفقه عني ! فقال له عمر بن عبد العزيز يوماً : ألا تدفع حقّ هذه المرأة إليها ؟ قال : وأي امرأة ؟ قال : فاطمة بنت عبد الملك ، فقال سليمان : أو ما علمت وصيّة أمير المؤمنين عبد الملك ؟ قُمْ يا فلان فأنتي بكتاب أمير المؤمنين - وكان كتب أنه ليس للبنات شيء - فقال له عمر : إلى المصحف أرسلته ؟! فقال ابن لسليمان عنده : ما يزال رجال يعيبون كُتُبَ الخلفاء وأمرهم حتى تُضرب وجوههم . فقال عمر : إذا كان هذا الأمر إليك وإلى ضُرْبائك كان ما يدخلُ على العامة من ضرر ذلك أشدّ ممّا يدخل على ذلك الرجل من ضُرْب وجهه . فغضب عند ذلك سليمان ، فسبّ ابنه ذلك وقال : تستقبل أبا حفص بهذا ! فقال عمر : إن كان عجل علينا فقد استوفينا^(١) .

وهذا الابن أيوب بن سليمان .

دخل عمر بن عبد العزيز على فاطمة امرأته في كنيسة بالشام ، فطرح عليها خَلَقَ

(١) انظر ١٢١/٥ من هذا الكتاب حيث ورد الخبر في ترجمة أيوب بن سليمان بن عبد الملك ، وفيه أن إنساناً لم يذكر اسمه جاء يطلب ميراثاً من بعض نساء الخلفاء بحضرة عمر .

ساج^(١) عليه ، ثم ضرب على فخذهما فقال : يا فاطمة ، لنحن ليالي دابق^(٢) أنعم منا اليوم . فذكرها ما كانت نسيّت من عيشها ؛ فضربت يده ضرباً فيها عُنْفُ تنحّتها عنها وقالت : لعمرى لأنّ اليوم أقدر منك يومئذ . فأكسعتها - أي عبسَ وتحزّنَ من ذلك - فقام يريد آخر الكنيسة وهو يقول بصوت حزين : يا فاطمة ﴿ إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾^(٣) فبكت فاطمة وقالت : اللهم أعذه من النار .

وعن المغيرة بن حكيم عن فاطمة بنت عبد الملك

أنّ عمر بن عبد العزيز كان قد ضجّر على جارية من جواربها في مرضه الذي هلك فيه ، فكان لا يراها إلاّ انتهرها وقال : أخرجوها . فلما كان يوم^(٤) ونزلنا بعض الشام ، قال : دخلت علينا فانتهرها ثم قال : أخرجوا عني . ثم شخص بصره إلى كوة في القبطون^(٥) فقال : مرحباً وأهلاً ! والله إني لأرى وجوهاً ماهي بوجه^(٦) إنس ولا جن ، فارتفعوا عني . وقال [١٥٦/آ] : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا قِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾^(٧) . قالت : فخرجنا فكثنا ملياً ، ثم قال مسلمة لي : يا أختي ! قد طال مكثنا عن أمير المؤمنين ، قالت : فدخلنا عليه فإذا هو مسجّى بشوبه كأنما حرفة أهله جيعاً وقد استقبل به القبلة ، والله ما كان على القبلة .

قالت فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز :

كنت أسمع عمر في مرضه الذي مات فيه يقول اللهم أخف عليهم موتي ولو ساعة من نهار . فلما كان اليوم الذي قبض فيه ، خرجت من عنده فجلست في بيت آخر بيني وبينه باب وهو في قبّة له ، فسمعته يقول : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عُلُوًّا فِي

(١) الساج : الطيلسان الضخم الغليظ المنقور . والخلق : البالي . (اللسان) واللفظتان مهملتان في الأصل ،

أجمعتهما من « المعرفة والتاريخ » ٥٦٩/١ والتاريخ (تراجم النساء) ص ٢٩٤ .

(٢) دابق : قرية قرب حلب من أعمال عرّاز ، بينها وبين حلب أربعة فراسخ . انظر معجم البلدان ٤١٦/٢ .

(٣) سورة الأنعام ١٥٦/٦ وسورة يونس ١٥٠/١٠ وسورة الزمر ١٢/٢٩

(٤) في الأصل بياض بمقدار كلمة . ولا وجود له في التاريخ (تراجم النساء) .

(٥) القبطون : المخذع . وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير . اللسان (قطن) .

(٦) في التاريخ (تراجم النساء) : « بوجه » .

(٧) سورة القصص ٨٢/٢٨

الأرض ولا فسّاداً والعاقبة للمتقين ﴿١﴾ ثم هَذَا ، فجعلتُ لأسمع له حركةً ولا كلاماً فقلتُ لوصيفٍ كان يخدمه : وَيَحْك ! انظُرْ أميرَ المؤمنين أنائمٌ هو ؟ فلما دخل عليه صاح ، فوثبتُ فدخلتُ عليه فإذا هو ميت قد استقبل القبلة وأغمض نفسه فوضع إحدى يديه على فيه والأخرى على عينيه .

١٤٣ - فاطمة بنت علي بن الحسين ابن جدّا ، أم أبيها بنت أبي الحسن العُكْبَرِي

قدمتُ دمشق في طلب ابن لها كان يخدم العسكرية في سياسة الدواب ؛ وسمع عليها سنة ست وعشرين وخمس مئة .

حدثتُ عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المُسَلِّمة بسنده إلى أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول :

وَيْلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترَب ! فَتَنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ المَظْلَم ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً [وَيَسِي كَافِراً]^(١) وَيَسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دِينَهُ بَعْرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيل ، ائْتَمَسَكَ فِيهِمْ يَوْمُئِذٍ عَلَى دِينِهِ كَالْفَاخِضِ عَلَى خَبْطِ الشُّوكِ أَوْ جَمْرِ الْعَصَا .

١٤٤ - فاطمة بنت علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب ، الهاشميّة

أمّها أمٌ وَلِدَ ، قَدِمَ بها دمشق في عيال الحسين - بعد قتله - على يزيد .

[١٥٦/ب] قال موسى الجُهَنِي :

دخلتُ على فاطمة بنتِ عليّ ، فقال لها رفيقي أبو مَهَلٍ^(٢) : كم لك ؟ قالتُ : ستٌّ

(١) سورة القصص ٨٣/٢٨

(٢) ما بين معقوفين ساقط من الأصل ، استدركته من التاريخ (تراجم النساء) ص ٢٩٧ ، وقد وضع المختصر حرف (ط) على الهامش تنبيهاً لاضطراب النص بهذا السقط .

(٣) أبو مَهَلٍ : هو عروة بن عبد الله بن قيس الكوفي الذي ستأتي روايته ؛ روى عن ابن سيرين وفاطمة بنت علي ، وعنه الثوري . الإكمال ٣٠٥/٧ .

وثمانون سنة . قال : ماسمعت من أبيك شيئاً ؟ قالت : حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي .

وفي رواية :

إلا أنه لاني بعدي .

قال عزوة بن عبد الله بن قشير :

دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فرأيت في عنقها خرزة ، ورأيت في يديها مَسَكَتَيْن^(١) وهي عجوز كبيرة فقلت لها : ماهذا ؟ فقالت : إنه يَكُرُّهُ للمرأة أن تتشبه بالرجال . ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب دفع إلى نبي الله ﷺ وقد أوحى إليه فجعله بثوبه ، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - يقول غابت - قال : فلما سُرِّي عن النبي ﷺ رفع رأسه فقال : صَلِّتْ يَا عَلِيُّ الْعَصْرَ ؟ قال : لا ، قال : فقال رسول الله ﷺ : اللَّهُمَّ رُدِّهَا عَلَى عَلِي . قالت أسماء : فوالله لنظرتُ إليها بيضاء على هذا الجبل حتى صلى ، فرأيتها طلعتُ حتى صارتُ في وسط المسجد .

قالت فاطمة بنت علي بن أبي طالب :

شكوتُ إلى محمد بن علي كثرة السهر والفكر فقال : اجعلي سهرك وفكرك في ذكر الموت . قالت : ففعلتُ فذهب عني السهر والفكر .

قال عيسى بن عثمان :

كنتُ عند فاطمة بنت علي ، فجاء رجلٌ يثني على أبيها عندها ، فأخذتُ رماداً فستتُ في وجهه .

قال الطبري^(٢) :

في سنة سبع عشرة ومئة ماتتُ فاطمة ابنة علي وسكينة ابنة الحسين بن علي عليه السلام .

(١) المسكة . بالتحريك : السوار من الذئيل . وهي قرون الأوعال أو العاج . اللسان (مسك) .

(٢) في تاريخه ١٠٧/٧ .

١٤٥ - فاطمة بنت مُجَلِّي

امرأة صالحة .

قالت ستيت بنت الداراني

رأيتُ فاطمة بنت مُجَلِّي بعد مامات في النوم ، وإذا عليها ثياب حرير وأُسُورَةٌ من ذهب . قالت : فقلت لها : من أين لك هذا ؟ فقالت : أما تقرئين القرآن ؟ قلت : بلى ، قالت : أما تقرئين فيه : ﴿ يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ [١٥٧/١] ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ ^(١) ؟ قالت : فقلت لها : فأختك كيف حالها ؟ فقالت : أختي أرفع حالاً مني ، قالت : قلت : بماذا ؟ قالت : بصبرها على زوجها .

قال ^(٢) : وكانت فاطمة هذه تقاربني من النساء ، وكانت قد بآنت من الدنيا وزهدت فيها ، فكانت تصوِّمُ النهار وتقوم الليل ، وتتقلَّلُ من كلِّ شيء وتكثر الصدقة والصلة للأرحام ، وغير ذلك من المعروف حتى ماتت رحمها الله . وبقيت أختها بعدها .

١٤٦ - فاطمة بنت مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية ، أخت عبد الملك

قال نوفل بن الفرات :

كانت بنو أمية يُنزلون فلانة بنت مروان على أبواب القصور ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال : لا يلي إنزالها أحدٌ غيري . فأدخلوها على دأبتها إلى باب قُبَّتِه ، فأنزلهما ، ثم طَبَّقَ لها وسادتين إحداها على الأخرى برّاً ، ثم أنشأ يمازحها - ولم يكن من شأنها المزاح - قال : أما رأيت الحرس الذي على الباب ؟ قالت : بلى ، فربما رأيتهم عند مَنْ هو خير منك ! فلما رأى الغضب لا يتحلل عنها أخذ في الجِدِّ وترك المزاح فقال : يا عمة ، إنَّ

(١) سورة الحج ٢٢/٢٢

(٢) القائل هو أبو الفرج محمد بن أحمد بن عثمان الزمלקاني ، كما في سند ابن عاكر في التاريخ (تراجم النساء)

ص ٣٠٢ . وقد سقط لفظ « قال » منه .

رسول الله ﷺ قبض فترك الناس على نهر مؤرود . فولي ذلك النهر بعده رجل ، فلم يستنقص منه شيئاً - وفي رواية : فلم يستخص منه بشيء - ثم ولي ذلك النهر بعد ذلك الرجل رجل آخر فلم يستنقص منه شيئاً ، ثم ولي ذلك النهر بعد ذلك الرجل رجل آخر ، ففكرى منه ساقية ، ثم لم يزل الناس يكرون منه السواقي حتى تركوه يابساً ليس فيه قطرة : وإيم الله ، لكن أبقاني الله لأشكرن تلك السواقي حتى أعيده إلى مجراه الأول . قالت : فلا يسبوا عندك إذا ، قال : ومن يسبهم ؟! إنما يرفع إلي الرجل مظلمته فأردّها عليهم .

١٤٧ - فاطمة بنت الوليد بن المغيرة

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم

أخت خالد بن الوليد

كانت مع زوجها الحارث بن هشام [١٥٧/ب] يوم أُحُد ، قبل أن تُسلم ، ثم أسلمت وها صاحبة ، وخرجت مع زوجها الحارث إلى الشام ، واستشارها خالد في بعض أمره^(١) فأشارت عليه ، فقام فقَبِلَ [رأسها]^(٢) وكانت فاطمة بنت الوليد بالشام تلبس الثياب من الجباب الحز ، ثم تتزير ، فقيل لها : أما يُغنيك هذا عن الإزار ؟! قالت : فإني سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار .

ولما كان يومُ الفتح أسلمت فاطمة بنت الوليد وأتت رسول الله ﷺ فبايعته .

قال محمد بن عمر :

في سنة عشرين تزوج عمر بن الخطاب بنت الوليد بن المغيرة أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

(١-١) ما بينها مستدرك في هامش الأصل في أعلى الصفحة ، وهو ساقط من التاريخ ، وما بين معقوفين ذاهب من اللوحة لانحراف عدسة المصور نحو الأسفل ، واستدركته من تاريخ الطبري ٤٣٧/٣ . وفي رواية أخرى في التاريخ عند ابن عساكر : « فقُتِلَ بها » .

١٤٨ - قُسَيْلَةُ بنت واثلة بن الأسقع^(١)

حدثت قُسَيْلَةُ أنها سمعتُ أباها يقول :

سألتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : يا رسولَ الله ، أَمِنَ العَصِيَّةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ؟
قال : لا ، ولكن من العَصِيَّةِ أَنْ يَنْصُرَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ .

وفي رواية : قال : يا رسولَ الله ، الرجلُ يَحِبُّ قَوْمَهُ ، أعصِيُّ هو ؟ قال : لا . قلتُ :
فَمِنَ العَصِيِّ يا رسولَ الله ؟ قال : الذي يعينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ .
والله أعلم .

« تمَّ الجزء العشرون من مختصر تاريخ دمشق
ويتلوه إن شاء الله عزَّ وجل
حرف القاف قابيل بن آدم

علَّقه عبد الله محمد بن المَكْرَمُ أبي الحسن الأنصاري الكاتب ، عفا الله عنه
وفُرع منه في ليلة الأحد الثاني والعشرين من المحرم المبارك سنة أربع وتسعين وست مئة
والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه
حسبنا الله ونعم الوكيل

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٠٦/١٢ : « جميلة ويقال خُصَيْلَةُ ، ويقال قُسَيْلَةُ بنت واثلة بن
الأسقع » . وقد مرت ترجمة خُصَيْلَةَ في ١٠٢/٨ من هذا الكتاب ولم يشر ابن منظور إلى ذلك .

الرموز المستخدمة في حواشي هذا الجزء :

التاريخ = تاريخ ابن عساكر

صل = مصورة المجمع من تاريخ ابن عساكر عن نسخة الأصل بخط القاسم ابن صاحب التاريخ

ب = مصورة المجمع من تاريخ ابن عساكر عن نسخة البرزالي

د = مصورة المجمع من تاريخ ابن عساكر عن نسخة أحمد الثالث

س = تاريخ ابن عساكر نسخة سليمان باشا المحفوظة في المكتبة الظاهرية

ك = مصورة المجمع من تاريخ ابن عساكر عن نسخة كامبردج

م = مصورة المجمع من تاريخ ابن عساكر (النسخة المغربية)

ط = طبعة

ص = صفحة

ح = حاشية

أ ، ب بعد الأرقام = « أ » وجه الورقة « ب » ظهر الورقة من المخطوط

والحديث عن نسخ التاريخ ومصوراته أفاض فيه الدكتور شكري فيصل في مقدمة جزء

(عاصم - عايد) من التاريخ .

وقد استخدمت هذه الرموز في الأجزاء (٥ و ٨ و ١٦ و ٢٠ و ٢٥)

مراجع تحقيق الجزء العشرين

- أكام المرجان في أحكام الجان للقاظم بدر الدين أبي عبد الله الشُّبلي، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ .
- إحياء علوم الدين للإمام الغزالي وبذيله المغني عن حل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار لزين الدين العراقي، طبعة مصورة، دار المعرفة، بيروت .
- أخبار الدولة العباسية لمؤلف من القرن الثالث الهجري، تحقيق الدكتور عبد العزيز الدوري، الدكتور عبد الجبار المطليبي، دار صادر، بيروت ١٩٧١ م .
- الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري، تحقيق عبد المنعم عامر، طبعة مصورة عن طبعة القاهرة ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .
- أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان، طبعة مصورة في عالم الكتب، بيروت .
- الأخبار الموقفيات للزبير بن بكار، تحقيق الدكتور سامي مكي العاني، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٢ م .
- إرشاد الأريب = معجم الأدباء لياقوت الحوي .
- أساس البلاغة للزمخشري أبي القاسم محمود بن عمر، طبعة دار صادر، بيروت .
- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار للمقدسي موفق الدين عبد الله بن قدامة، تحقيق الأستاذ علي نويض، دار الفكر ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر أبي عمر يوسف بن عبد الله، تحقيق علي محمد الجاوي، مطبعة نهضة مصر ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
- الإصابة في تمييز الصحابة لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، وبهامشه الاستيعاب، في أربعة مجلدات، مطبعة السعادة ١٣٢٨ هـ .
- الأغاني لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني، طبعة دار الثقافة، بيروت ١٩٥٨ م، وطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٥ - ١٣٩٤ هـ / ١٩٢٧ - ١٩٧٤ م . وطبعة مصورة عن طبعة بولاق .
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلفات والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب للحافظ أبي نصر علي بن هبة الله الأمير ابن مأكولا، بتحقيق المعلمي الياباني (١ - ٦) مطبعة مجلس دائرة المعارف بميدان أباء الدكن، الهند، والجزء السابع بتحقيق نايف العباس، بيروت .
- الأمالي لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم البغدادى، دار الكتاب العربي، بيروت، طبعة مصورة مع الذيل والنوادر .
- أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد للشرىف علي بن الحسين الموسوي، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٤ م .

- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العُكبري ، تحقيق إبراهيم عطوه عوض ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
- أنساب الأشراف للبلاذري أحمد بن يحيى بن جابر ، الجزء الخامس ، القدس ١٩٣٦ م . والجزء الأول ، القسم الرابع ، بيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م .
- بلدان الخلافة الشرقية لسترنج ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مطبعة الرابطة ، بغداد ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
- البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مصر ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ . وواحد وعشرون جزءاً ، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٥ - ١٩٨٤ م .
- تاريخ البخاري = التاريخ الكبير
- تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي ، الخطيب البغدادي ، القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م .
- تاريخ الرسل والملوك = تاريخ الطبري .
- تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب الرسول ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدثين لمحمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني ، تحقيق طاهر النعساني .
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عبد الله ، المتوفى ٢٨١ هـ ، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٠ م .
- تاريخ الطبري لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دارالمعارف بمصر ١٩٦٠ - ١٩٦٩ م .
- تاريخ ابن عساكر = تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر .
- المخطوط : مخطوطة الظاهرية (س) ونسخة كامبردج المصورة (ك) ، ونسخة أحد الثالث المصورة (د) ونسخة البرزالي المصورة (ب) ، ونسخة القاسم المصورة (ص) ، والنسخة المغربية المصورة (م) . وهي من مقتنيات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- المطبوع : الأول والثاني بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
- السيرة النبوية ، بتحقيق نشاط غزاوي (القسم الأول)
- السابع ، بتحقيق عبد الغني الدقر ومراجعة مطاع الطرايشي
- المجلدة العاشرة بتحقيق محمد أحمد دهمان
- جزء (عاصم - عايد) بتحقيق الدكتور شكري فيصل
- جزء (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) بتحقيق سكيئة الشهابي ومطاع الطرايشي
- جزء (عبادة - عبد الله بن أوفى) بتحقيق الدكتور شكري فيصل وروحية النحاس ورياض مراد
- جزء (عثمان بن عفان) بتحقيق سكيئة الشهابي .
- التاريخ الكبير للبخاري ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الهند ١٣٨٠ هـ .

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي،
مراجعة محمد علي النجار، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م.

تراجم شهرات النساء لعلي بن محمد بن جميل المعافري، مصورة عن مخطوطة جسترقي بدمبلن - وقفتي عليها
الأستاذة سكيمة الشهابي.

تفسير القرطبي المسمى الجامع لأحكام القرآن، الطبعة الثالثة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٣٨٧ هـ /
١٩٦٧ م.

تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف، الهند، حيدرآباد
الدكن ١٣٢٥ هـ.

تهذيب الكمال للزمري، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية، دار المأمون للتراث، دمشق
١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

الجامع الصحيح لأبي عيسى الترمذي = سنن الترمذي.

الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي.

الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف بمحيدرآباد الدكن،
الهند ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م طبعة مصورة.

الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني، تحقيق الدكتور محمد
مرسي الحوئي، بيروت ١٩٨٣ م.

جهرة الأنساب لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام هارون، طبعة دار المعارف
الرابعة ١٩٧٧ م.

جهرة المغنين تأليف خليل مردم بك، من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.

الحقائق الغناء في أخبار النساء لأبي الحسن علي بن محمد المعافري، تحقيق الدكتورة عائدة الطيبي، تونس
١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، مطبعة السعادة بمصر
١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

حماسة أبي تمام = شرح ديوان الحماسة للمرزوقي

الحيوآن لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، منشورات المجمع العلمي العربي
الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م.

خزانة الأدب للبغداد عبد القادر بن عمر، المطبعة الميرية ببولاق ١٢٩٩ هـ. وبتحقيق عبد السلام هارون
(٤-١) دار الكتاب العربي، القاهرة ١٩٦٧ - ١٩٦٩ م. و(٥، ٦) الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٧٦ - ١٩٧٧ م.

الديارات للشابستي، تحقيق كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.

ديوان الأحوص = شعر الأحوص.

ديوان الأخطل = شعر الأخطل.

- ديوان الأعشى الكبير ميون بن قيس ، شرح وتعليق د. م محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠ م .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م .
- ديوان البحترى ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، طبعة دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٨ م .
- ديوان بشار بن برد ، شرح محمد الطاهر بن عاشور ، القاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور نعمان طه ، طبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .
- ديوان جميل ، شاعر الحب العذري ، جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار ، القاهرة ١٩٦٧ م .
- ديوان حاتم الطائي ، طبعة لندن ١٨٧٢ م .
- ديوان ذي الرمة بشرح أحمد بن حاتم الباهلي ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٤ م .
- ديوان سحيم عبد بني الحساس ، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمي ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م . القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
- ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعم الشنترى ، تحقيق درية الخطيب ، لطفي الصقال ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- ديوان عبد الله بن المبارك = شعر الإمام المجاهد عبد الله بن المبارك .
- ديوان عدي بن زيد العبادي ، جمعه وحققه محمد جبار المعبد ، بغداد ١٩٦٥ م .
- ديوان عروة بن حزام = شعر عروة بن حزام .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة بشرح محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٢ م . وطبعة ليبسك ١٣١٨ هـ .
- ديوان الفرزدق ، شرح وتعليق إسما عيل الصاوي ، المطبعة التجارية بمصر ١٩٣٦ م .
- ديوان القطامي ، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد المظلوم ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٠ م .
- ديوان كُتَيْب عَزَّة ، جمع وشرح الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
- ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار مصر للطباعة .
- ديوان النعمان بن بشير الأنصاري ، تحقيق يحيى الجُبُوري ، بغداد ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- ذيل الأمالي = الأمالي لأبي علي القالي
- رغبة الآمل من كتاب الكامل ، تأليف سيد بن علي المرصفي ، بغداد ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
- الزهد لعبد الله بن المبارك المروزي المتوفى ١٨١ هـ ، تحقيق الأستاذ الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، طبعة مصورة .
- سنن الترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، طبعة دار الفكر ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد ، دار إحياء السنة النبوية ، طبعة مصورة .

ستن ابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

سير أعلام النبلاء لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (١ - ٢٣) تحقيق طائفة من الأساتذة وإشراف شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠١ - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ - ١٩٨٥ م .

السيرة النبوية لأبي محمد عبد الملك بن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شليبي ، مطبعة البابي الحلبي ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م .

سيرة ابن هشام = السيرة النبوية

شرح أبيات مغني اللبيب لعبد القادر بن عمر البغدادي ، دمشق ١٢٩٣ - ١٤٠١ هـ / ١٩٧٣ - ١٩٨١ م .

شرح ديوان الحماسة لأحمد بن محمد المرزوقي ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ١٢٨٧ هـ / ١٩٦٧ م بالقاهرة .

شرح شافية ابن الحاجب لمحمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ، بيروت ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

شرح القاموس = تاج العروس

شرح الكافية لابن الحاجب = الكافية في النحو

شرح المفصل لابن يعيش ، يعيش بن علي بن يعيش النحوي ، طبعة مصورة ، عالم الكتب ، بيروت .

شرح المواهب للزرقاني محمد بن عبد الباقي المالكي على المواهب اللدنية للعلامة القسطلاني ، المطبعة الميرية المصرية ١٣٧٨ هـ .

شعر الأحوص الأنصاري ، جمع وتحقيق عادل سليمان جمال ، القاهرة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .

شعر الأخطل ، صنعة السكري ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الأصعي مجلد ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
شعر الإمام المجاهد عبد الله بن المبارك ، مجلة معهد المخطوطات ، المجلد ٢٧ الجزء الأول عام ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

شعر عروة بن حزام ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، بغداد ١٩٦١ م ونشر في مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، العدد الرابع ، حزيران ١٩٦١ م .

الشعر والشعراء لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، جزءان في مجلد واحد ، طبعة دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٤ م .

صحيح البخاري ، طبعة دار الفكر ، وهي طبعة مصورة بالأفست عن طبعة دار الطباعة العامة باستانبول .
صحيح الترمذي = سنن الترمذي

صحيح مسلم بشرح النووي ، المطبعة المصرية ومكتبتها .

صفة الصفوة لأبي الفرج بن الجوزي ، تحقيق محمود فاخوري ، حلب ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر للسيد محمود شكري الألوسي ، طبعة مصورة في بيروت ، دار صعب .

طبقات الأولياء ، لابن الملكن أبي حفص عمر بن علي بن أحمد المصري ، تحقيق نور الدين ثريبه ، القاهرة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

طبقات ابن سعد = الطبقات الكبرى لابن سعد

- طبقات ابن سلام المجعي = طبقات فحول الشعراء
 طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي ، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الخلو ، الطبعة الأولى القاهرة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٤ م .
- طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ، تحقيق نور الدين شريه ، القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م .
- طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام المجعي ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ١٩٧٤ م .
- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ، تقديم إحسان عباس ، دار صادر بيروت ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- الطرائف الأدبية ، صححه وخرجه وعارضه على الأصول عبد العزيز الميني الراجكوتي ، القاهرة ١٩٣٧ م .
- العبر في خبر من غير للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ م .
- العقد الفريد لابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين وجماعة ، القاهرة ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م .
- علوم الحديث لابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المسمى مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق نور الدين عتر ، دار الفكر بدمشق ١٩٨٤ م .
- عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م .
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، تحقيق محمد عظيم الدين ، حيدرآباد الدكن ، الهند ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .
- الفاخر لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم ، تحقيق عبد الحليم الطحاوي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م .
- الفتوح لابن الأعم ، أحمد بن أعم الكوفي ، حيدرآباد الدكن ، الهند ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م - ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد الله بن عبد العزيز البكري ، تحقيق د. إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، مؤسسة الرسالة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
- فوات الوفيات لمحمد شاكر الكتبي ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، طبعة دار صادر ، بيروت ١٩٧٢ م .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير لعبد الرؤوف المناوي ، بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧٢ م طبعة مصورة .
- الكافية في النحو ، تأليف أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب ، شرحه رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ، طبعة مصورة في بيروت عن طبعة (الشركة الصحافية العثمانية) ١٣١٠ هـ .
- الكامل في التاريخ لابن الأثير أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ، طبعة دار صادر ، دار بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- الكامل في اللغة والأدب لمعز أبي العباس محمد بن يزيد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته ، القاهرة ١٩٥٦ م .
- الكتاب لسبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، طبعة مصورة عن طبعة دار القلم بالقاهرة .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق محي الدين رمضان ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
- الكفاية في علم الرواية للمخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت ، حيدرآباد الدكن ، الهند ١٣٥٧ هـ .

- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية لعبد الرؤوف المناوي، تحقيق محمود حسن ربيع، مصر ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري، طبعة دار صادر المصورة .
- لسان العرب لابن منظور محمد بن المكرم، طبعة دار صادر ودار بيروت ١٣٨٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- ابن ماكولا = الإكمال في رفع الارتياح
- مجالس ثعلب لأبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .
- مجالس العلماء للزجاج، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الجزء الخامس والأربعون عام ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميذاني، تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- المحاسن والأضداد للمجاحظ عمرو بن بحر، طبعة ليدن .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق شارل بلا، بيروت ١٩٦٦ م - ١٩٧٤ م .
- مستدرک دوزي على المعاجم العربية = ملحق دوزي على المعاجم العربية
- المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي، ويعرف بابن البَيْع، طبعة حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٢٤ هـ .
- المستقصى في أمثال العرب لمحمود بن عمر الزمخشري، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، الطبعة المبنية بمصر ١٣١٣ هـ .
- مشارك الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصي، المكتبة العتيقة، دار التراث ١٣٣٣ هـ .
- مشتبه النسبة، وهو المشتبه في الرجال: أسماؤهم وأسابيهم، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق محمد علي البجاوي، القاهرة ١٩٦٢ م .
- المصباح المنير لأحمد بن محمد بن علي المقرئ - الفيومي - دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي، طبعة مصورة في بيروت عن طبعة دار المأمون المصرية ١٣٥٥ - ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .
- معجم البلدان لياقوت الحموي، طبعة دار صادر، بيروت ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .
- المعجم الذهبي، تأليف الدكتور محمد التونجي، بيروت ١٩٦٩ م .
- معجم الشعراء للمرزباني أبي عبيد الله محمد بن عمران، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م، طبعة مصورة .
- المعجم الكبير، الجزء الأول، حرف الهزعة، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠ م، إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، تحقيق مصطفى السقا ، بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .

المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٧٤ م .

المُعَرَّب ، معجم لغوي لأبي الفتح ناصر الدين المطرزي ، تحقيق محمود فاخوري ، عبد الحميد مختار ، حلب ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

مغني اللبيب عن كتب الأعراب لجمال الدين ابن هشام الأنصاري ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ، محمد علي حد الله ، بيروت ١٩٧٢ م .

مقدمة ابن الصلاح = علوم الحديث

ملحق دوزي على المعاجم العربية ، بريل ١٩٢٧ م .

الملل والنحل لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

المتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، حلب ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
منال الطالب في شرح الطوال الغرائب لابن الأثير الجزري أبي السعادات المبارك بن محمد ، تحقيق الدكتور محمود الطناحي ، القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

الموشح ، مأخذ العلماء على الشعراء للمرزباني أبي عبيد الله محمد بن عمران ، تحقيق علي محمد الجاوي ، دار نهضة مصر ١٩٦٥ م .

ميزان الاعتدال لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق علي محمد الجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ١٩٦٢ م .
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ليوسف بن تغري بردي الأتابكي ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب .

النحو الوافي ، تأليف عباس حسن ، دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٤ م - ١٩٧٦ م .
نهاية الأرب للنويري أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي ، القاهرة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م .
نوادير المخطوطات ، وهو مجموعة من المخطوطات في جزأين حققها عبد السلام هارون ١٣٩٢ - ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٢ - ١٩٧٣ م .

وفيات الأعيان لابن خلكان أحمد بن محمد بن إبراهيم ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٨ - ١٩٧٢ م .

وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٥ هـ .